

مسايق قرآن كريم 2

المحاضر الدكتور

عمر عبدالحى شراب

صفات الحروف

وهي « الهمس والجهر , الشدة والتوسط والرخاوة , الاستعلاء والاستفال , الاطباق والانفتاح , المد واللين , الصفير , التفشي , الاستطالة , التكرير , الانحراف , الغنة , القلقة , النفخ .

والتفصيل في المحاضرة

تم بحمد الله

صفات الأصوات اللغوية

الصفات: جمع صفة. والصفة: لغة، ما قام بالشيء من المعاني المعنوية والحسية، كالعلم، والكرم، والعفون أو البياض أو السّواد، وغيرها.

الصفة اصطلاحاً:

هي صفات لازمة للصوت اللغوي، لا تنفك عنه، وتختلف من صوت لآخر في درجتها، كما تختلف في الصوت نفسه وفقاً لما يجاوره من أصوات لغوية، وقد أحصى علماء التجويد سبعة عشرة صفة موجودة في الأصوات اللغوية العربية، وهي تنقسم إلى قسمين: القسم الأول: صفات لها أصداد، وعددها خمسة، هي:

الجهر وضده الهمس *

الشدة والتوسط وضدهما الرخاوة*

- الاستعلاء وضده الاستفال.
- الإطباق وضده الانفتاح.
- الإذلاق وضده الإصمات.

القسم الثاني: صفات ليس لها أضداد، وعددها سبع، هي:

الصفير.

القلقلة.

اللين.

الانحراف.

التكرير.

التفشي.

الاستطالة...ملحوظة: كل صوت من الأصوات اللغوية يُّصَفُ بخمس من الصفات المتضادّة المذكورة، وصفة أو صفتين من غير المتضادّة، وقد لا يُّصَفُ بشيء من غير المتضادّة، وعلى ما ذكرنا فإنّ أكثر ما يجتمع في الصوت الواحد سبعُ صفات: خمسٌ من المتضادّة، و صفتان من غير المتضادّة

القسم الأول الصفات المتضادة

الصفة الأولى: الهمس

الهمس لغة: الخفاء

الهمس اصطلاحاً:

جريان النفس عند النطق بالحرف؛ لضعف الاعتماد على المخرج، فيكون الصوت ضعيفاً خفيفاً.

ملحوظات:

النفس: هو الهواء الخارج من داخل فم الإنسان بدفع الطبع من غير أن يسمع

أصوات الهمس عشرة، جمعت في قول
حُثَّه شخص سكت، فهي الفاء والحاء والثاء والهاء والشين والحاء والصاد والسين والكاف
والثاء. بعض هذه الأصوات أقوى من بعض كالصاد والحاء، فإيهما أقوى من باقي
الأصوات؛ لاشتمالهما على بعض الصفات القوية، ثم الكاف والثاء بعدها، وأضعف
.(حروف الهمس) الهاء (إذ ليس فيها صفة قوية، ثم الفاء والحاء والثاء
يشترط في أصوات الهمس يشترط أن تكون ساكنة، وتأتي في منتصف الكلام وآخره، مثال
:قال تعالى: (لَا يَسْتَبِيحُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ)، وقال تعالى: (وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ
...).نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ
.إذا كانت الأصوات المهموسة متحركة لا تكاد تسمع صفة الهمس